ابن هاشم بالطائف فلما دخل المغيرة علاها يضربها بالمعول
وقام قومه بنو معتب دونه خشية ان يرمى او يصاب كما اصيب
عروة وخرجت نساء ثقيف حسرا يبكين عليها ويقلن لتبكين
دفاع اسلمها الرضاع لم يحسنوا المصاع قال ابن اسحق وتقول
ابو سفيان والمغيرة يضربها بالفاس واهالك واهالك فلما هدمها
المغيرة واخذ مالها وحليها ارسل الى ابي سفيان فقال له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرك ان تقضي عن عروة بن مسعود
واخيه الاسود بن مسعود والد قارب بن الاسود دينهما من مال
الطاغية فقضى ذلك عنهما قال الحافظ بن كثير كان الاسود قد
مات مشركا ولكن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تاليفا
واكراما لولده قارب وجا في رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لقارب
لما ساله قضا دين ابيه ان الاسود مات مشركا فقال قارب يا رسول
الله لكن تصل مسلما ذا قرابة يعني نفسه وانما الدين علي وانا انا
الذي اطالب به **فائدة** ذكر من استشهد من الصحابة
الكرام يوم حصار النبي صلى الله عليه وسلم الطائف وقتاله لهم
قلت قد تقدم ذكرهم اجمالا قال ابن اسحق من قريش سعيد بن
العاص بن امية وعرفطة بن حباب حليف لبني امية من الاسد بن
الغوث وعبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما رمي بسهم
فتوفي منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبد الله بن امية بن المغيرة المخزومي من رمية رميها يومئذ
وعبد الله بن عامر بن ربيعة حليف لبني عدي والسائب بن الحارث
ابن قيس بن عدي السهمي واخوه عبد الله وجليحة بن عبد الله
من بني سعد بن ليث ومن الانصار ثم من الخزرج ثابت بن الجذع

السلمي

السلمي والحارث بن سهل بن ابي صعصعة المازني والمنذر بن
عبد الله من بني ساعدة ومن الاوس رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن
زيد بن لوذان بن معاوية فجميع من استشهد يومئذ كما تقدم
اثنا عشر رجلا سبعة من قريش واربعة من الانصار ورجل من بني
ليث **فائدة** ذكر من تدلى من ارقاء ثقيف من الحصن
وقت حصارهم وقد ذكر علماء السير ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر مناديه فنادى ايما عبد نزل من الحصن وخرج الينا فهو حر فخرج
بضعة عشر رجلا منهم ابو بكرة اخو زياد بن امه لامه والمنبعث
ابو عبد الله بن الازرق ووردان ويحنس النبال وابراهيم بن جابر
ويسار ونافع ابو السائب ومرزوق فاعتقهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال هؤلاء عتقاء الله عز وجل ودفع كل رجل منهم
الى رجل من المسلمين يمونه ويحمله وامرهم ان يقرئوهم القران ويعلموهم
السنن فشق ذلك على اهل الطائف **وفي** فتح الباري للحافظ
ابن حجر العسقلاني قول البخاري في الرواية الثانية من رواية
بحليث عروة الطائف فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين يعني ابا بكرة فيه بيان عدد من ابهم مقولة
في الرواية الاولى تسور من حصن الطائف في اناس وفيه رد على
من زعم ان ابا بكرة لم ينزل من الطائف غيره وهو شي قاله موسى
ابن عقبة في مغازيه وتبعه الحاكم وجمع بعضهم بين القولين
بان ابا بكرة نزل وحده اولا ثم نزل الباقون بعده وهو جمع حسن
وروى ابن ابي شيبة واحمد من حديث ابن عباس قال اعتق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف كل من خرج اليه من رقيق
المشركين اخرجه ابن سعد مرسلا من وجه اخر قال في الفتح وكان

Copyright © King Saud University